

أسرار التكرار في القرآن

- 63 - وبعدهما ورزقني منه رزقا حسنا 88 لأن عنده وإن كان طرفا فهو اسم فذكر الأولى بالصريح والثانية والثالثة بالكناية لتقدم ذكره فلما كنى عنه قدمه لأن الكناية يتقدم عليها الظاهر نحو ضرب زيد عمرا فإن كنى عن عمر قدمته نحو عمرو ضرب زيد وكذلك زيد أعطاني درهما من ماله فإن كنى عن المال قلت المال زيد أعطاني منه درهما .
- قال الخطيب لما وقع آتاني رحمة 28 في جواب كلام فيه ثلاثة أفعال كلها متعد إلى مفعولين ليس بينهما حائل بجار ومجرور وهو قوله ما نراك إلا بشرا مثلنا 27 وما نراك اتبعك 27 بل نطنكم كاذبين 27 أجرى الجواب مجراه فجمع بين المفعولين من غير حائل .
- وأما الثاني فقد وقع في جواب كلام قد حيل بينهما بجار ومجرور وهو قوله قد كنت فينا مرجوا 62 لأن خبر كان بمنزلة المفعول كذلك حيل في الجواب بين المفعولين بالجار والمجرور .
- 209 - قوله يا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجرين إلا على الله 29 في قصة نوح وفي غيرها أجرا إن أجرين لأن في قصة نوح وقع بعدها خزائن 31 ولفظ المال بالخزائن أليق .
- 210 - قوله ولا أقول إنني ملك 31 وفي الأنعام ولا أقول لكم إنني ملك 50 لأن في الأنعام آخر الكلام فيه جاء بالخطاب وختم به وليس في هذه السورة آخر الكلام بل آخره تزدري أعينكم 31 فبدأ بالخطاب وختم به في السورتين